مطابقة على ان وقوع الثاني كان يحصل على تقدير وقوع الاول
وتدل التزاما على امتناع وقوع الثاني لامتناع وقوع الاول
لان عدم اللازم يوجب عدم الملزوم كذا في الدماميني ومنه يعلم
ان عبارة سيبويه مساوية لعبارة من قال حرف لامتناع
الجواب لامتناع الشرط كما نقله الشمني عن البدر ابن مالك وان
اوهم صنيع الشارح خلافه وفي الهمع عن ابي حيان ان سيبويه
نظر الى المنطوق وغيره الى المفهوم ونظر الشمني في الاحتراز عن
اذا ولما بان قوله حرف لا يتناولهما فكيف يحترز عنهما وقوله
ولما اي على القول باسميتها قال الشارح على التوضيح واللام في قوله
لوقوع غيره للتوقيف اي عند وقوع غيره مثلها في قوله تعالى
لا يجليها لوقتها الا هو وليست لام العلة الا ترى انه يصح ان يقال
لو اهانني زيد لاكرمته ومن المعلوم ان الاهانة ليست علة
للاكرام ومثله في المغني **قوله** وهي انما تدل الخ اي لقوله
لوقوع غيره **قوله** على انه اي الامتناع الناشي
عن فقد السبب وقوله مراد العبارة الاولى
هي قولهم حرف امتناع لامتناع وحينئذ فلا
تقتضي كون الجواب ممتنعا في كل موضع فلا فساد
قوله واشار الى القسم الثاني وهو كونها بمعنى
ان بقوله ويقل ايلاؤها الى اخره والحاصل ان لو ان
كانت امتناعية وليها الماضي لفظا ومعنى نحو لو جاء زيد
امس لاكرمته او معنى فقط كما سياتي في قوله وان مضارع
تلاها الى اخره نحو لو يجيء زيد امس لاكرمته وان كانت بمعنى
ان وليها المستقبل لفظا ومعنى نحو ولو تلتقي اصداؤنا
بعد موتنا البيت او معنى فقط نحو وليخش الذين
لو تركوا الاية **قوله** ويقل ايلاؤها مستقبلا اي يقل
ان تستعمل بمعنى ان فيليها المستقبل فلا يرد انها اذا كانت
بمعنى ان كما هو فرض الكلام كان ايلاؤها المستقبل
واجبا لا قليلا فقط فتامل **قوله** وما كان من حقها ان
يليها اي وما كان من حقها ان تستعمل بمعنى فيليها فلا يقال

اذا

اذا كانت بمعنى ان فمن حقها ان يليها **قوله** ولو تلتقي اصداؤنا
الخ الاصداء جمع صدى كفتى وهو الذي يجيبك بمثل صوتك
في الجبال وغيرها والرمس القبر وتراب والسبسب بمهملتين
وموحدة المفازة والرمة بكسر الراء العظام البالية
وقوله لصوت صدى ليلى فيه قلب والاصل لصدى صوت
ليلى كما قال قبل صدى صوتي ويهش بفتح الهاء وكسرها قال
في المصباح هش الرجل هشاشة من باب تعب وضرب
تبسم وارتاح والطرب خفة لسرور او حزن والمراد الاول **قوله**
لو تركوا اي لو شارفوا ان يتركوا او انما اولنا الترك بمشارفة
الترك لان الخطاب للاوصياء وانما يتوجه اليهم قبل الترك
لانهم بعده اموات انتهى مغني وافره شيخنا والبعض
وفيه ان تصحيح الخطاب حاصل بتاويل الماضي بالمستقبل
فلا حاجة الى تاويل الترك بمشارفته لاجل هذا بل لاجل ان
مضمون الجواب وهو الخوف انما يقع منهم قبل الترك بالفعل
اذ هم بعده اموات فاعرفه ثم رايت الدماميني والشمني
نقلا توجيه هذا التاويل بما ذكرته عن حاشية الكشاف
للتفتازاني مقتصرين عليه فلله الحمد **قوله** ولو ان ليلى الاخيلية
الخ بعده لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من جانب القبر صائح
والجندل الحجارة والصفائح الحجارة العراض التي تكون على القبور
وزقا بالزاي والقاف صاح وتقدم معنى الصدى وقد ذكر
او بمعنى الى ان او عاطفة انتهى وفي احتمال الاول من التعسف
ما لا يخفى ويحتمل انها بمعنى الواو وقال السندوبي ومن
اللطائف ما حكي عن مجنون ليلى انه لما مات وتزوجت برجل من
اقربائه مرا على قبره فقال لها هذا قبر الكذاب فقالت حاش
الله انه لم يكذب فقال لها اليس هو القائل ولو ان ليلى الخ فقالت
له نادني بان اسلم عليه فقال نعم فقالت السلام عليك يا قتيل
الغرام وحليف الوجد والهيام فخر الصدى من القبر فسقطت
ميتة ودفنت عنده فطلع بعد موتها شجرتان يلتف بعضهما على
بعض فسبحان من حارت الافكار في عجيب قدرته انتهى **قوله**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)